تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٦٧

٨ صفحات | الإثنين ٢٦ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٣ حزيران ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

مقترح بايدن إلى «المَكبّ» الإسرائيلي و«معضلة» رفح على حالها..
جوع غزة على طاولة الضمير الدولي ودعوات لملاحقة مُجرمي الحرب الأميركيين والإسرائيليين

فجّر المقترح الأميركي الجديد لإنهاء العدوان الصهيوني على غزة، الخلافات مجدداً بين واشنطن و«تل أبيب» من جهة، وبين أعضاء حكومة الحرب الإسرائيلية الذين انقسموا بين مؤيد للمقترح ومعارض له، رغم أن المقترح الغامض والمملوء بالثغرات جاء جملة وتفصيلاً لخدمة كيان الاحتلال، وبالتالي خدمة الأهداف الأميركية لتهدئة مواربة يتمّ بعدها بحث ترتيبات «اليوم التالي» للحرب، هذا المقترح تزامن مع فشل التوصل إلى اتفاق حول إعادة تشغيل معبر رفح من الجانب المصري وسط إصرار الاحتلال على عدم وجود أي دور مستقبلي لحركة «حماس» في غزة، أي يمكن التوصل إلى نتيجة مفادها أنّ الأفق مسدود أمام أي تهدئة أو حلول تؤدي إلى وضع حدٍّ للعدوان الإسرائيلي على غزة، في ظل التعنّت الإسرائيلي، والحقيقة أنّ واشنطن تبحث ضمان بقاء نفوذها في المنطقة.

2

منظومة الإعلام السوري على بوابة أفق جديد..
الوزير يستنهض الكوادر الوطنية.. والتشاركية وعاء استثمار ميزة «المهارة المهنية»

3

يبدو الإعلام السوري هذه الأيام، أمام انعطافة غير مسبوقة لم تعد نافلة أو خياراً ترفيهياً، بل غدت فعلاً إنقاذياً لازماً وأكثر من ذلك ملحاً.

هو استنتاج يرتكز على متوالية تفاصيل ومعطيات ترشح من داخل مقصورة إدارة القطاع، أكدها وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق في حوار يمكن وصفه بـ«الساخن»؟ اعتراه كم كبير من العصف الذهني، جرى مع ما يزيد على مئة إعلامي سوري في مبنى مؤسسة الوحدة بدمشق.

لا يعمل على مبدأ «ما يطلبه الجمهور».. الإعلام الرسمي السوري منظومة وطنية تنموية يتم العمل على تأمين متطلبات كوادرها

يجلد الكثير من المواطنين وحتى الإعلاميون "للأسف" الإعلام الرسمي، بمقارنته بصفحات فيسبوك أو غيرها من وسائل الإعلام التي لا تحتوي في معظمها على أدنى مقومات المهنية.. متفلتة من الضوابط بهدف جمع "اللايكات" والابتزاز والتشهير ومن بعدها التسعير..!

إن مجرد مقارنة الإعلام الرسمي في أي دولة مع باقي مكونات المنظومة الإعلامية، يشوبه الكثير من الجهل بأساسيات العمل الإعلامي، لأنه إعلام ناطق باسم الجهة الممولة له وهي الدولة، وتالياً لا يمكنه نشر أي معلومة ما لم تكن مدعمة بالثبوتيات، وفي كثير من الأحيان يخفي أو يتجاهل بعض الحقائق لأن صفته كإعلام رسمي تكبله وتلزمه بمراعاة المصلحة العامة بعيداً عن العلاقات والمصالح الخاصة.

ولنا من الأمثلة الكثير في دول العالم وعلى رأسها في العالم العربي، فجميعنا يعرف القنوات الخليجية الخاصة لكنه ربما ينسى وجود قنوات رسمية، لأن الروائز التي تعمل وفقها لا تعجب المتلقين الذين يبحثون عن التشويق والإثارة والتسلية.

5

رئيس مجلس الوزراء يصدر التعليمات التنفيذية للمرسوم رقم /١٦/ الخاص بالسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في صناعة التبغ

4

العالم الافتراضي يدير حياتنا الواقعية والجميع صعدوا إلى المنبر!

7

رسالة "مسج" أو مجرد تعليق "كومنت" أو صورة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أو غيره، كافية في حالات كثيرة ليحصل بعدها طلاق رسمي في المحكمة، بل إن في المحكمة ملف خاص بحالات الطلاق التي تسبب بها "تطبيق "واتس آب" وحده، وتغيير حالة أحدهم إلى متزوج أو "سنغل" كما أطلق الفنان عمرو دياب أغنيته أو في حالة ارتباط، يتم تناقل أخبارها في الجلسات والصبحيات وكأنما صدرت الوثيقة التي تقر بذلك أخيراً.

بإنتاج متوقع يقارب ٤٢ ألف طن.. مزارعو البطيخ في درعا يستعدون لجني بواكير محصولهم

يستعد مزارعو البطيخ في محافظة درعا لجني باكورة إنتاجهم من المحصول، والذي من المتوقع أن يدخل حيز الإنتاج خلال الفترة القريبة القادمة، وسط توقعات بتحسن الإنتاجية هذا الموسم. مزارعون أشاروا إلى أن الموسم لا يزال في طور البداية، فالكميات التي جرى قطافها لا تزال متواضعة، وهي محصورة في المنطقة الغربية من المحافظة، والتي عادة ما يبدأ الإنتاج فيها باكراً.

4

مقترح بايدن إلى «المَكبّ» الإسرائيلي و«معضلة» رفح على حالها..

جوع غزة على طاولة الضمير الدولي ودعوات لملاحقة مُجرمي الحرب الأميركيين والإسرائيليين

■ تشرين- هبا علي أحمد:

فجّر المقترح الأميركي الجديد لإنهاء العدوان الصهيوني على غزة، الخلافات مجدداً بين واشنطن و«تل أبيب» من جهة، وبين أعضاء حكومة الحرب الإسرائيلية الذين انقسموا بين مؤيد للمقترح ومعارض له، رغم أن المقترح الغامض والمملوء بالثغرات جاء جملة وتفصيلاً لخدمة كيان الاحتلال، وبالتالي خدمة الأهداف الأميركية لتهدئة مواربة يتمّ بعدها بحث ترتيبات «اليوم التالي» للحرب، هذا المقترح تزامن مع فشل التوصل إلى اتفاق حول إعادة تشغيل معبر رفح من الجانب المصري وسط إصرار الاحتلال على عدم وجود أي دور مستقبلي لحركة «حماس» في غزة، أي يمكن التوصل إلى نتيجة مفادها أنّ الأفق مسدود أمام أي تهدئة أو حلول تؤدي إلى وضع حدٍّ للعدوان الإسرائيلي على غزة، في ظل التعنّت الإسرائيلي، والحقيقة أنّ واشنطن تبحث ضمان بقاء نفوذها في المنطقة، كما تبحث مع الاحتلال عن تسويات تتم من خلالها تنازلات تقدمها المقاومة الفلسطينية وجبهات الإقليم المُساندة وهو ما لم يحصل في أي حال من الأحوال ولا سيما أنّ المقاومة مُتيقظة لما يُحاك.

بين واشنطن و«تل أبيب»

ويبدو من تصريحات المسؤولين داخل كيان الاحتلال أنّ واشنطن تسير في اتجاه والكيان في اتجاه آخر، حتى يبدو كأن الاحتلال يضحك على الولايات المتحدة ذاتها، إذ أوضح مسؤول إسرائيلي رفض الإفصاح عن اسمه «أنّ بايدن أخطأ أو أساء تفسير الأمور فيما يتعلق بالمرحلة الثانية، وذلك بعدما استعرض بايدن يوم الجمعة الماضي شروط الصفقة المحتملة، التي من المفترض أن تبدأ بمرحلة إنسانية، يتم خلالها إجراء مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح جميع المختطفين وجثامين القتلى، والانتقال إلى وقف دائم لإطلاق النار»، معترفاً بأن «إسرائيل» تعمّدت استخدام مصطلحات غامضة للغاية فيما يتعلق بالمناقشات حول وقف دائم لإطلاق النار، بينما استنتج بايدن بناءً على تلك المصطلحات أنه لن يكون هناك قتال خلال المفاوضات، إلا أن «إسرائيل» لا تعتبر نفسها ملزمة بذلك طوال العملية، كما أنه من غير المعروف ما إذا كان هناك إجماع بين أعضاء مجلس الحرب بشأن الصياغة المقترحة.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بأن مكتب رئيس وزراء الاحتلال نقل لوزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير رسالة مفادها أنه خلافاً لكلام الرئيس بايدن لا يوجد في مسودة الاتفاق أي قسم يتضمن وقف الحرب، وأن الأقسام الأخرى لن تشكل صفقة غير شرعية، وذلك بعدما هدّد بن غفير نتنياهو بتفكيك الحكومة في حال المضي بالصفقة، إذ اعتبر بن غفير «أنّ صفقة بايدن كما نشرت تفاصيلها تعني التخلي عن تدمير حماس والامتناع عن استمرار الحرب، وأنها صفقة غير شرعية»، قائلاً: «ليس هناك نصر كامل هنا.. بل هزيمة كاملة لمصلحة حماس».. وتشير طمأنة نتنياهو لبن غفير إلى أن «تل أبيب» تدير «الأذن الصماء» لواشنطن، كما تشير إلى أن العدوان سيبقى في مربعه الأول.

وفي السياق أيضاً، أجرى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، اتصالاً هاتفياً بعضو «كابينت الحرب» الإسرائيلي بيني غانتس، أكّد خلاله أنّ مقترح بايدن سيعزّز «المصالح الأمنية لإسرائيل وسيشمل إمكان تحقيق الهدوء عند الحدود مع لبنان، على نحو يتيح للمستوطنين الإسرائيليين العودة إلى منطقة الشمال»، مشدداً على التزام بلاده بـ«أمن إسرائيل».

في المقابل، تحدّثت المعلومات عن أنّ «حماس» لم تتعمّق كثيراً في تفاصيل المقترح الذي قدّمه بايدن، وسمي فيما بعد «خريطة طريق» واكتفت بأنها تنظر بـ«إيجابية» لهذه الخطوة، لكن الحركة اشترطت أن تطلّع على المسودة الأصلية لخطة الرئيس الأميركي، قبل الرد عليها بشكل حازم، خاصة أنها اكتفت فقط بالترحيب بإيجابية ما أعلنه بايدن.

وصرّحت مصادر داخل الحركة بأنّ الأفكار لا تكفي، ونحن بحاجة إلى اتفاق كامل، لأن التفاصيل لدى الجانب الإسرائيلي لطالما كانت عنوان أزمة دائماً، سواء في وقف إطلاق النار ورغبة الإسرائيلي بألّا يكون هذا دائماً، أو في الانسحاب ومحاولة الإسرائيلي البقاء في مواقع محددة في قطاع غزة أو حتى في عملية التبادل، مضيفة: ليست هناك مبادرة، الرئيس بايدن تحدث عن أفكار، والأفكار العامة لا تعني الوصول إلى تفاهم.

> ليست هناك مبادرة.. الرئيس بايدن تحدّث عن أفكار والأفكار العامة لا تعني الوصول إلى تفاهم والتفاصيل لدى الجانب الإسرائيلي لطالما كانت عنوان أزمة دائماً

تجويع وحرمان

وفي سياق حرب الإبادة والتجويع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي منذ ما يقارب تسعة أشهر، كشف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن إحصائيات جديدة تظهر آثار الحرب الإسرائيلية على أطفال القطاع، والخطر الداهم الذي يعانون منه بسبب التجويع وسوء التغذية والأمراض، قائلاً: إن أكثر من ٣٥٠٠ طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر الموت التدريجي في قطاع غزة بسبب اتباع الاحتلال

أطفال غزة معرضون لخطر الموت التدريجي بسبب اتباع الاحتلال سياسات تجويع ومنع إدخال المساعدات الإنسانية وسط صمت دولي

الإسرائيلي سياسات تجويع الأطفال، ونقص الحليب والغذاء، وانعدام المكملات الغذائية، وحرمانهم من التطعيمات، ومنع إدخال المساعدات الإنسانية للأسبوع الرابع على التوالي وسط صمت دولي فظيع، بينما يعاني هؤلاء الأطفال من سوء التغذية بدرجة متقدمة أثرت في بنية أجسادهم، مضيفاً: إن الأطفال في قطاع غزة يحتاجون إلى معالجة جذرية وفورية لكل الأزمات التي يتعرضون لها بشكل ممنهج، كما أنهم بحاجة إلى رعاية نفسية متقدمة بالتزامن مع هول ما عايشوه، فقد استشهد من هؤلاء الأطفال خلال حرب الإبادة الجماعية (١٥,٤٣٨)، كما أصيب منهم عشرات الآلاف، وبات أكثر من (١٧,٠٠٠) منهم يعيشون دون أحد والديهم أو كليهما.

وحذّر المكتب الإعلامي، المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والدولية والمنظمات ذات العلاقة بالطفولة ورعاية الأطفال وكل دول العالم من تدهور واقع الطفولة في قطاع غزة، داعياً الجميع إلى الوقوف عند مسؤولياتهم وإنقاذ الأطفال في قطاع غزة، كما دعا المحكمة الجنائية الدولية وكل المحاكم الدولية الأخرى وكل القضاة الأحرار في العالم إلى ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين والأميركيين والضغط عليهم من أجل وقف حرب الإبادة الجماعية، وفتح كل المعابر البرية والسماح بإدخال غذاء الأطفال بأنواعه المختلفة.

> «إسرائيل» تعمّدت استخدام مصطلحات غامضة فيما يتعلق بالمناقشات حول وقف دائم لإطلاق النار ولا تعتبر نفسها مُلزمة بوقف القتال خلال التفاوض

اقتحامات في الضفة

إلى ذلك، استهدفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي المناطق الشرقية من بلدة ومخيم جباليا شمال قطاع غزة، وذكر الدفاع المدني في القطاع أنّه انتشل جثامين ٧٠ شهيداً وعدداً كبيراً من الجرحى من جراء العدوان الإسرائيلي على جباليا، بالتوازي نفّذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مدينة دورا جنوب مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، واعتقلت ٧ فلسطينيين بعد دهم منازلهم وتفتيشها، كما اقتحمت بلدة حوسان غرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية، حيث شنّت حملة اعتقالات واسعة أيضاً.

أما في شمال الضفة، فقد قتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم، المنطقة الشرقية من نابلس، بهدف تأمين دخول المستوطنين إلى مقام «قبر يوسف»، حيث اندلعت مواجهات في المنطقة.

واشتبك المقاومون الفلسطينيون مع القوات الإسرائيلية، التي اقتحمت المنطقة برفقة جرافة عسكرية، واستقدمت تعزيزاتٍ عسكريةً كبيرةً إلى المكان، وخلال التصدي استهدف المقاومون قوات الاحتلال بعبوة ناسفة محلية الصنع أثناء وجودها في بلاطة البلد شرق مدينة نابلس.

منظومة الإعلام السوري على بوابة أفق جديد..

الوزير يستنهض الكوادر الوطنية.. والتشاركية وعاء استثمار ميزة «المهارة المهنية»

■ تشرين – خاص

يبدو الإعلام السوري هذه الأيام، أمام انعطافة غير مسبوقة لم تعد نافلة أو خياراً ترفيهياً، بل غدت فعلاً إنقاذياً لازماً وأكثر من ذلك ملحاً.

هو استنتاج يرتكز على متوالية تفاصيل ومعطيات ترشح من داخل مقصورة إدارة القطاع، أكدها وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق في حوار يمكن وصفه بـ"الساخن؟ اعتراه كم كبير من العصف الذهني، جرى مع ما يزيد على مئة إعلامي سوري في مبنى مؤسسة الوحدة بدمشق.

وإن لم يخل الاجتماع الموسع من تشخيصات عميقة للواقع، اتخذ بعضها طابع "جلد الذات؟"، إلى الانطباع العام تمحور حول ملامح تحول حقيقي بدأت وأفصح عنها الوزير الحلاق، تتعلق بإعادة ترتيب بنية الإعلام السوري، وإتاحة بيئة جديدة ستكون المنطلق والمنصة المرنة لحلحلة كافة المشكلات التي تعتري العمل الإعلامي.. بعد أن ثبت بالتشخيص أن مشكلة الإعلام لا تتعلق بتاتاً بالمهارات –ونتحدث عن المشهد الكلي لا عن تفاصيل واستثناءات– بل بمجمل الترتيب الهيكلي وما ينطوي عليه من نواظم منبثقة من تصنيف الإعلامي كموظف، وتأطيره داخل منظومة عمل عام لم تراع خصوصيته.. ولعل هذا بالتحديد سيكون محور التحول في البيئة الجديدة للعمل الجاري إنضاجها، أو نضجت تقريباً، كما هو واضح من حزمة التشريعات والأفق الجديد الذي بشر به الوزير.

وقد يكون من المهم الإشارة هنا إلى أن وزير الإعلام –الذي أثنى على فريق عمله في الوزارة– أحسن استثمار اختصاصه الأكاديمي "إدارة المؤسسات الإعلامية؟ وهو يعكف ويتطلع مع فريقه نحو إعادة صياغة البنية الكلية للإعلام السوري، هو –أي الوزير– الذي يعترف بالإمكانات والمهارات المهنية للإعلاميين، لكن يبدو أنه اكتشف مكمن الوجع وباشر بتظهير الإجراءات الإصلاحية بعد التشخيص.

والواقع أن الحديث عن إعلام وطني لا يمكن أن يقتصر على الشق الحكومي منه، بل لابد من تشاركية فاعلة في سياق البيئة والرؤية الجديدة لهيكلة المنظومة الإعلامية.. فما بدا واضحاً من حديث وزير الإعلام في اللقاء ذاته، أن التشاركية مع الخاص هي خيار إستراتيجي في مشهد التحول الجديد، وهذا بالفعل هو التماهي المرن مع كافة منظومات الإعلام في هذا العالم.

وهنا أمام البعد التشاركي، تبدو وزارة الإعلام –وهذه مفارقة– أول وزارة تلتقط ما أتاحه القانون رقم ٣ الخاص بإحداث وحوكمة وإدارة الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، والصادر في منتصف شباط الماضي، لبلورة إطار مقونن يتيح التشاركية مع الخاص، ونذكر أنه تم الإقرار الأولي –المبدئي– للشركة السورية للإعلام التي ستكون الوعاء الضام لسلسلة قنوات فضائية، وستليها شركات مماثلة لاحتواء الاستثمارات في مجال الإنتاج الإعلاني.. وأيضاً شركات تعنى بمجمل مجالات العمل الإعلامي ومرادفاته.

وقد تكون التشاركية بالفعل هي المخرج الآمن لمنظومة الإعلام السوري من مشكلاته، والبوابة ذات الأفق الممدود لإعادة بنائها وفق أدبيات وتقنيات وحوامل جديدة تستثمر المهارات الإعلامية القائمة، والكوادر البشرية الجاري تأهيلها أكاديمياً، إذ لا بدّ من وعاء قادر على استثمار هذه القدرات، والإعلامي السوري أثبت أنه حرفي ومتميز حتى في الوسائل القائمة حالياً، وأثبت خلال سنوات الحرب على البلاد أنه كان أحد حوامل الصمود والثبات، وهذا مأشار إليه وزير الإعلام، وربما يحظى بتوافق الجميع.

ألا تكفي عدة سنوات لعودة العمل في وصلة الطريق بين مصياف وحمص ضمن « طريق الحرير »؟

■ حماة – محمد فرحة

في الوقت الذي تشكو فيه المؤسسات الإنشائية من غياب وقلة المشاريع، إلا أنه عندما تتوافر ويتم تلزيمها بمشاريع، لتشكل هذه المشاريع دخلاً مادياً أقل ما يقال عنه كتلة رواتب العاملين في هذه الشركات، تبقى سنوات وسنوات من دون إنجازها بذرائع ليست صحيحة حيناً وصحيحة حيناً آخر، فهذا يدعو للدهشة والاستغراب.

مثالنا اليوم من وصلة طريق يسمى "طريق الحرير؟"، ومسافته الممتدة من مصياف وتحديداً من جانب معصرة الحاج حسين وصولاً إلى محطة محروقات البركة بطول خمسة كيلومترات، حيث تم تلزيمها لفرع الإنشاءات في مصياف منذ أكثر من سنتين، وقد أنجز منه حوالي ٨٠٪ وبقيت المسافة التي لا تتعدى الكيلو ونصف الكيلو متر، مع تنفيذ الدوار الواقع بالقرب من تقاطع عدة طرق، وتحديداً بجانب معمل أعلاف الغانم.

ذريعة الجهة المنفذة كانت دائماً وجود معوقات في خط ومشروع التنفيذ، ككوابل الكهرباء وخط للصرف الصحي وغير ذلك. غير إن مديرية فرع المواصلات الطرقية في حماة، وعلى لسان مديرها المهندسة صفاء نعامة في حديثها لـ"تشرين؟ أكدت أنه لا يوجد عوائق أبداً، فقد تمت إزالتها وكانت ملحوظة في إضبارة المشروع قبل التنفيذ، أي في إعلان المشروع.

وأوضحت نعامة أنهم طالبوا مراراً وتكراراً، وبكتب ومراسلات رسمية، الجهة المنفذة بإنهاء عقد التنفيذ، وكانت آخر مرة حين طلبت في اجتماع المواصلات الطرقية والنقل يوم أمس الأحد أمام المحافظ، بأن يتدخل ويلزم الجهة المنفذة بإنهاء مشروع العقد، فقد طال كثيراً.

وتطرقت نعامة إلى أن الأسباب التي كانت عائقاً يوماً ما قد تمت إزالتها على نفقة وحساب فرع المواصلات الطرقية.

وفي معرض إجابتها عن سؤال آخر من "تشرين؟"، ما إن كان للجهة المنفذة فواتير وقيمة أعمال مؤجلة وغير مسددة، بيّنت أنه ليس لديهم كشف واحد غير مصروف أبداً. ما يعني أنه لا مسوغ للتوقف عن إنجاز المشروع، ولاسيما أن المسافة المتبقية قليلة جداً، ولا يجوز أن تبقى تعرقل السير وتجعل من المساحة المتبقية فخّاً يصطاد المسافرين وآلياتهم من شدة الحفر الكبيرة ووعورتها.

غير إن الجهة المنفذة وهي فرع الإنشاءات في مصياف، وعلى لسان مديرها المهندس محمد وسوف الذي كشف لـ"تشرين؟"، الأسباب بأنهم كانوا قد أوقفوا لهم كتاب تسويغ مدة عدة أشهر ولم يصرفوا قيمة ذلك الكشف، وهذا سبب.

وتطرّق المهندس وسوف إلى أنهم قاموا مؤخراً بصرف قيمة ذلك الكتاب، وهي بيان تسويغ مدة وقيمته/ ٥٠٠ / مليون ليرة، وأن ورشاتهم عادت للعمل منذ أسبوع من خلال طحن الحصى لإعادة فرشها، ومن ثم تبدأ عملية التزفيت. مشيراً إلى أن هذه الأمور كانت سبباً وغيرها من الأمور الفنية الأخرى.

بالمختصر المفيد: إن التأخير في تنفيذ أي مشروع من شأنه أن يكلف كثيراً من جراء فروقات الأسعار المتسارعة، ولذلك دائماً ما كان من الأفضل الإسراع في عملية التنفيذ من دون إبطاء، إلا إذا كانت هناك مسوغات موضوعية تقرها شروط التنفيذ والعقد بين الطرفين. فكثيرة هي المشاريع المتعثرة، وطريق عام حماة– سلمية مثال آخر، وقس على ذلك.

وتبقى الأسئلة لماذا وكيف؟ وإلى ما لانهاية من الأسئلة.

رئيس مجلس الوزراء يصدر التعليمات التنفيذية للمرسوم رقم /١٦/ الخاص بالسماح للقطاع الخاص بالاستثمار في صناعة التبغ

■ دمشق – تشرين

أصدر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس القرار رقم /٢١/ المتضمن التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم /١٦/ والذي يجيز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه وتسويقه مصنعاً.

وحسب القرار فإنه خلافاً لأي نص نافذ يجوز للقطاع الخاص الاستثمار في صناعة التبغ وشرائه بهدف تصنيعه بدءاً من عملية التحضير ووصولاً إلى المنتج النهائي من خلال إقامة منشآت صناعية خاصة وفق القوانين والأنظمة النافذة.

ويتم تأمين حاجة المنشآت الصناعية الخاصة من التبوغ من المؤسسة العامة للتبغ أو من المزارعين والفلاحين مباشرة من خلال الزراعات التعاقدية.

كما يتم التصنيع لدى المنشآت المقامة وفق أحكام القرار، وفق المواصفات القياسية ذات الصلة.

وأجاز القرار للمنشآت الصناعية الخاصة شراء وبيع التبوغ المعالجة جزئياً لديها وضمن منشآتها مع المؤسسة العامة للتبغ، وفيما بين المنشآت المصنعة والمرخصة أصولاً.

ووفقاً للقرار تقوم المنشآت الصناعية الخاصة المرخصة بتسويق المنتجات النهائية الجاهزة داخلياً وخارجياً بشكل مباشر أو من خلال وكلاء أو معتمدين.

وتتم تأدية الضرائب والرسوم على أعمال المنشآت الصناعية وفق القوانين والأنظمة النافذة.

ويجوز للمنشآت الصناعية الخاصة المصنعة للتبغ استيراد الآلات ومستلزمات الإنتاج (ماعدا مادة التبغ) وفق القوانين والأنظمة النافذة.

بإنتاج متوقع يقارب ٤٢ ألف طن.. مزارعو البطيخ في درعا يستعدون لجني بواكير محصولهم

■ درعا – عمار الصبح

يستعد مزارعو البطيخ في محافظة درعا لجني باكورة إنتاجهم من المحصول، والذي من المتوقع أن يدخل حيز الإنتاج خلال الفترة القريبة القادمة، وسط توقعات بتحسن الإنتاجية هذا الموسم.

مزارعون أشاروا إلى أن الموسم لا يزال في طور البداية، فالكميات التي جرى قطافها لا تزال متواضعة، وهي محصورة في المنطقة الغربية من المحافظة، والتي عادة ما يبدأ الإنتاج فيها باكراً. فيما من المتوقع أن تشهد الفترة القادمة دخول الحقول المزروعة بالبطيخ في باقي المناطق حيّز الإنتاج بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة والتي تساعد في إنضاج المحصول، وتالياً زيادة تدفق كميات أكبر من المحصول بشقّيه الأحمر والشمّام إلى الأسواق.

وبيّن رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس وائل الأحمد، أن المساحات المزروعة بالبطيخ الأحمر في درعا تقدر بحوالي ٥٥٠ هكتاراً، وهي بأغلبيتها مزروعة ريّاً، باستثناء مساحات بسيطة تمت زراعتها بعلاً، فيما تصل تقديرات الإنتاج الأولية إلى ما يقارب ٤٢ ألف طن.

وأضاف الأحمد: يعدّ البطيخ من المحاصيل الصيفية المهمة التي جرى التوسع بزراعتها في المحافظة، وقد بات يحظى بمكانة متميزة بين المحاصيل الصيفية، حيث حققت زراعته نجاحاً نسبياً سواء من حيث النوعية والنكهة المميزة أو الإنتاجية، إذ يصل متوسط مردودية الهكتار الواحد إلى ما يقارب ٧٥ طناً، إضافة إلى أن الموسم يوفر الكثير من فرص العمل المحققة في جني المحصول وتحميله.

بدوره، أشار أحمد عقلة وهو أحد مزارعي البطيخ، إلى العديد من التقنيات التي بات يستخدمها المزارعون لضمان الوصول إلى إنتاج مبكر، ومنها الاعتماد على تغطية البذور بالنايلون والأقواس المعدنية في بداية الزراعة، لحماية المحصول من العوامل الجوية، وبالتالي تهيئة الظروف المناخية المناسبة، وهذا ما يُسرع في عملية إنضاجه ويتيح للمزارعين الاستفادة من الأسعار قبل أن يرتفع عرض المادة في السوق مع دخول الإنتاج الرئيسي، لافتاً إلى تقنية أخرى وهي تطعيم الشتول على أصل "قَرْع؟ للتخلص من مرض الذبول.

وتتركز أبرز شكاوى مزارعي المحصول حول احتمالية تدنّي الأسعار خلال فترة دخول الإنتاج مرحلة الذروة وإغراق الأسواق بالمحصول، وخصوصاً أن الإنتاج يفيض عن حاجة المحافظة، ما يدفع باتجاه تسويقه إلى سوق الهال المركزي بدمشق وأسواق المحافظات المجاورة، وهذا يعني مزيداً من التكاليف المتمثلة بأجور النقل التي باتت مرهقة، هذا فضلاً عن ارتفاع تكاليف الرّي بالنظر إلى ما يحتاجه المحصول من كميات كبيرة من المياه، إذ يقدر استهلاك الرأس الواحد من البطيخ، بما يقارب ٤٠٠ ليتر من المياه حتى يأخذ وزنه المثالي، ما بات يطرح علامات استفهام كبيرة حول موضوع الجدوى في ظل استنزاف جائر للمياه، بدأت آثاره تظهر للعيان في المحافظة.

برأسمال ٣٧ مليار ليرة.. مشروعان ضخمان دخلا الإنتاج في اللاذقية

■ اللاذقية – يوسف علي

كشف مدير صناعة اللاذقية المهندس باسل أحمد أن منشأة طحن القمح لإنتاج الطحين والنخالة بدأت الإنتاج بطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى ١٤٤ ألف طن قمح و٣٦ ألف طن نخالة، برأسمال إجمالي مع الآلات ٢٠ مليار ليرة، وتؤمّن المنشأة فرص عمل لـ١٥٨ عاملاً.

وأكد أحمد أن المنشأة حصلت على ترخيص صناعي بموجب القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، حيث يتضمن الترخيص أيضاً إقامة معمل لإنتاج المعكرونة والشعيرية، وهو قيد الإنجاز حالياً، لافتاً إلى أن المستثمر يقوم بتأسيس منظومة طاقة متجددة شمسية في موقع المنشأة تصل إلى ٤ ميغا واط ساعي لتشغيل المنشأة.

في السياق ذاته، أوضح أحمد أن منشأة معمل الغزل المرخصة على قانون الاستثمار رقم ١٨ بدأت العمل والإنتاج بطاقة إنتاجية تبلغ ١٧٠٠ طن سنوياً من خيوط الأكريليك والخيوط الممزَوجة و«المفننة» برأسمال مع الآلات حوالي ١٧ مليار ليرة، وتؤمّن المنشأة فرص عمل لـ١٢٠ عاملاً.

لا يعمل على مبدأ «ما يطلبه الجمهور».. الإعلام الرسمي السوري منظومة وطنية تنموية يتم العمل على تأمين متطلبات كوادرها

■ تشرين – باسم المحمد

يجلد الكثير من المواطنين وحتى الإعلاميون "للأسف" الإعلام الرسمي، بمقارنته بصفحات فيسبوك أو غيرها من وسائل الإعلام التي لا تحتوي في معظمها على أدنى مقومات المهنية.. متفلتة من الضوابط بهدف جمع "اللايكات" والابتزاز والتشهير ومن بعدها التسعير..!

إن مجرد مقارنة الإعلام الرسمي في أي دولة مع باقي مكونات المنظومة الإعلامية، يشوبه الكثير من الجهل بأساسيات العمل الإعلامي، لأنه إعلام ناطق باسم الجهة الممولة له وهي الدولة، وتاليا لا يمكنه نشر أي معلومة ما لم تكن مدعمة بالثبوتيات، وفي كثير من الأحيان يخفي أو يتجاهل بعض الحقائق لأن صفته كإعلام رسمي تكبله وتلزمه بمراعاة المصلحة العامة بعيدا عن العلاقات والمصالح الخاصة.

ولنا من الأمثلة الكثير في دول العالم وعلى رأسها في العالم العربي، فجميعنا يعرف القنوات الخليجية الخاصة لكنه ربما ينسى وجود قنوات رسمية، لأن الروائز التي تعمل وفقها لا تعجب المتلقين الذين يبحثون عن التشويق والإثارة والتسلية.

أين الرسمي؟

الإعلام الرسمي السوري مدموغ بأنه إعلام عربي قومي تنموي يسير بناء على خطط وتوجيهات الدولة، وهذه ربما إحدى العثرات التي تبعد جمهوره عنه في عصر السوشيال ميديا وفورة الاتصالات التي جعلت السباق بين وسائل الإعلام ينسي الكثير منها توخي الدقة في الكثير من الأحداث المفصلية، فالإعلام الناجح وفقاً لما يطلبه الجمهور هو الذي يرفع "الأدرينالين؟ في أجساد المتابعين بغض النظر عن آثاره التي قد تكون كارثية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وحتى أمنياً.. فهل يستطيع إعلام ناطق باسم المؤسسات الرسمية أن يغامر في هذا المجال؟

منذ بداية الحرب على سورية أنتجت آلاف الأخبار والتقارير التي يتم ضخها يومياً عن سورية من مواقع بعضها خارجي مسموم أو داخلي خاص غير مدرك، ويتم تدويرها في الفضاء الأزرق حتى تؤدي غرضها أو تفشل، لكن تبقى وكالات الأنباء العالمية تنتظر التعليقات في وسائل الإعلام الرسمية السورية، فأي معلومة صادرة عنها ستكون موثقة ومؤكدة، وليست مجرد ظاهرة صوتية لخدمة أهداف تتناقض تماماً مع مهمة الإعلام النبيلة.

لكن، هل يقتصر دور الإعلام الرسمي في بلدنا على تسويق وجهة نظر الجهات الحكومية؟

بالطبع لا.. القارىء الحقيقي والمتابع للإعلام الرسمي يمكنه أن يؤكد وجود مواد إعلامية متنوعة فيها الكثير من الإضاءة على النقاط السلبية في أداء الجهات التنفيذية، والنقد لجميع الوزارات والمؤسسات، والتدليل صراحة أو إشارة إلى مكامن الخلل والهدر والفساد، لكن وفق مهنية واحترافية لا تراعيها باقي وسائل الميديا وصفحات الفيس بوك في أغلب الأحيان.

هذا الكلام لخصه وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق خلال لقاء مفتوح مع المؤسسات الإعلامية خلال الأسبوع الماضي، قائلاً: "عندما نتحدث عن الخلل والأخطاء والثغرات، فهذا لا يعني أن الإعلام السوري غارق بها، أو إنه لا يحقق منتجاً جيداً، بل هو إعلام بمجهود كبير يتم بذله في كل المؤسسات الإعلامية؟.

المعوقات

لعل مشكلة التعويضات المالية للإعلاميين هي المنغص الأكبر في وجه تحفيزهم، وهذا ما تم طرحه في جميع اللقاءات الخاصة للحديث عن متاعب المهنة على مختلف المستويات، التي شبهها وزير الإعلام بالدائرة المغلقة، مضيفاً: اليوم المطلوب كسر الدائرة، وإما نبحث عن حلول جزئية، وإما أن نعمل بنيّة جديدة، لافتاً إلى الحاجة لتغيير القوانين التي تحكم الإعلام، وقد تم البدء بتغيير البنية كاملة، ولا نستطيع هنا أن نخرج من بيئة الإعلام بشكل منفصل لأنها جزء من البيئة الحكومية، حيث إن تغيير القانون بحاجة إلى فعل من قبلنا كإعلاميين وتعاون من الآخرين.

وبين الحلاق أن صورة الإعلام اليوم أنه قطاع خدمي، وهذا أمر خاطئ، ولو كان الإعلام خدمياً في مرحلة ما تطلبت ذلك، لكن الآن هو قطاع اقتصادي استثماري، وليس هناك مشكلة أن يكون إعلاماً خدمياً واستثمارياً في آن معاً.

وقال: قدمنا– بعد جهد – خطة من وزارة الإعلام وأخذنا موافقة مجلس الوزراء وانطلقنا بخطوات لا بأس بها، وعملنا على قانون الإعلام وقانون إحداث وزارة الإعلام، وفي قانون الإحداث كان هناك هامش للوزارة للعمل مع القطاع العام والخاص، وبما يتيح المجال للدخول على خط الإعلام الرقمي والدراما.

على المستوى الإداري تقدمنا لمجلس الوزراء بعدة مشروعات واعدة، كإطلاق الشركة السورية للإعلام، وإحداث منطقة حرة إعلامية، وإحداث شركة تسويق إعلامي لتنشيط عمل المؤسسة العربية للإعلان وإعطائها صيغة استثمارية وكذلك «نظام الكابل».

وعلى مستوى تنمية القدرات، عدلنا قانون المعهد التقاني، ليتحول لمعهد تقاني إعلامي وسيتم قريباً تخريج ١٥٠ طالباً وطالبة.

كما نعمل على تطوير عمل معهد الإعداد الإعلامي.. ونحن نطمح للعمل بالقطاع المشترك، فالتشاركية في العمل الإعلامي أمر جيد، واليوم الشيء الجديد صدور القانون «رقم ٣ »، ونحن قادرون وفق القانون على إقامة شراكات مختلفة بنّاءة.. فالتشاركية في العمل الإعلامي أمر جيد.

> الحلاق: عندما نتحدث عن الخلل والأخطاء والثغرات فهذا لا يعني أن الإعلام السوري غارق بها أو إنه لا يحقق منتجاً جيداً

يظهر الملامح

إنّ التعويل على المؤسسات الإعلامية يتطلب إصلاحاً خاصة بعد التغييرات القاهرة التي نالتها، فالإعلام الذي يملك تكنولوجيا أرقى وأفضل فعالية يمتلك الرسالة القادرة على الوصول أكثر.

تأثير الإعلام في بناء الهوية من جهة وبالرأي العام من جهة ثانية يضعنا أمام التساؤل عمن يقوم بهذا الدور؛ المؤسسات الوطنية القائمة المسؤولة عن الكلمة وعن المعلومة، أم الإعلام الجديد السريع والمتاح والرشيق منخفض التكلفة؟

نحن أمام مشكلة كبيرة فيما يخص الهوية.. فالإعلام لا يصنع بل يظهر ملامح ونماذج وقيماً وأخلاقيات، بينما تتسبب الميديا الجديدة بتحولات قاهرة على مستوى الوعي والنظرة للمستقبل والتراث والحياة..

وهذا ما يوجب علينا ضم الإعلام الجديد إلى المنظومة الإعلامية وإخضاعه لنهج ورؤى وسياسات من دون حجب الرأي الآخر، عبر أدوات تتماهى مع رغبات المتلقي في مضمار الإعلام الجديد، ذلك في مواجهة الضخ الكثيف والسريع والمنظم والممنهج القادم من صفحات خارجية مجهولة، أي بلورة منظومة فاعلة قوية على الصعيدين التقليدي والإعلام الجديد وصنع سياسات تتماشى مع الهدف الوطني السامي من تعزيز الهوية الوطنية والانتماء.

ثقة المواطن بالمؤسسة الإعلامية تتطلب إنجازاً إيجابياً يبرهن عبر مجموع ما تنشره بأن هذه الدولة الوطنية مازلت وطنية، تقوم بمهامها بشكل متكامل، فالإعلام الفاعل يجب أن يحظى بقناعة المسؤول ذاته في ظلّ ما نعيشه من صعوبات معيشية، و يتطلب حضوره في جميع وسائل الإعلام، فيما يتكفل الإعلامي بصناعة المحتوى وإيصال الرسالة من المادة الخام.

منظومة متكاملة

يجب أن نمتلك منظومة متكاملة لجميع مؤسسات الدولة في إطار هذا الفضاء الجديد، تحمل محتوى حقيقياً يضمن المصداقية في وجه الأخبار الكاذبة، حيث إن الإعلام التقليدي ليس بقادر اليوم على مواجهة ما يتلقاه من إعلام ممول من الخارج لذا يجب النهوض به ودعمه مادياً وتقنياً وصناعة الكوادر الوطنية صاحبة الانتماء والمهارة والقدرة على الإقناع بعد تسرب كوادرنا، وذلك عبر جذب المتلقي، من خلال الوقوف على هموم ومشاكل الناس.. وهذا ربما ما ستتيحه الوجهة التشاركية مع الخاص التي ستنتج تغييراً عميقاً في بنية وبيئة العمل الإعلامي.. والمعطيات الأولية مبشّرة على كل حال.

> الإعلام الناجح وفقاً لما يطلبه الجمهور هو الذي يرفع «الأدرينالين» في أجساد المتابعين بغض النظر عن آثاره التي قد تكون كارثية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وحتى أمنياً

«كان يا ما كان».. أين ضاعت شخصية «الراوي»؟

■ تشرين- جواد ديوب

«كان يا ما كان..» جملة سحرية بمجرد أن يبدأ بها الراوي كلامه، تنفتح في مخيلاتنا بلاد عجيبة، وأحداث غرائبية، وشخصيات لا تنسى مثل «السنافر» التي ابتكرها الرسام البلجيكي بيير كوليفورد، ومثل «جيم» و«سيلفر» مع القراصنة الباحثين عن الذهب المدفون في «جزيرة الكنز» للاسكتلندي روبرت ستيفنسون، وكذلك «ميدوزا» الأسطورية التي انقلب شعرها إلى أفاعٍ تحول الناظر إلى حجر، وحكاية «الحوت الأبيض» التي نغوص معه لنزور حضارات عتيقة مدفونة في أعماق البحار... فمن منا لم تحكِ له جدته، أو روى له جده، أو حكى هو لأولاده حكاياتٍ يسترجعها من خزان تراثي عالمي لا ينضب؟

اليوم، حين أشاهد بعض برامج الأطفال على الفضائيات، أشعر بحزن شديد على ضياع «شخصية الراوي» فيها، واندثار فكرة «الحكاية» منها، وأتذكر بحنين جارف برامج الأطفال المميزة التي عرضها لنا التلفزيون السوري، مثل برنامج «كان يا ما كان» تأليف داوود شيخاني، مع الشارة الموسيقية الرائعة «هذا أوانُ الحكاية فلنستمع للكلام، ففي الحكاية غاية ومتعة وانسجام» من تأليف الراحل فاهيه تمزجيان. كذلك برنامج «حكايات عالمية» وشارةُ البداية التي لا تنسى «في قصص الشعوب، طرائفٌ لا تنتهي، وعالمٌ حلوٌ بهي، يسكن في القلوب» من تلحين الموسيقي الراحل حسين نازك وغناء أصالة نصري.

شخصية "الراوي؟ لم تقدّم لنا في برامج الأطفال فقط، بل كان للدراما السورية أيضاً دورٌ مميز في ترسيخ فكرة وجود من "يحكي الحكاية؟ بأسلوبٍ مسرحيٍّ سواء كانت تراجيدية أم كوميدية، نذكر مثلاً: شخصية "ابن الروميّة؟ التي قدّمها الراحل عبد الرحمن أبو القاسم باقتدار واحترافية في مسلسل "الجوارح؟ (تأليف هاني السعدي وإخراج نجدت إسماعيل أنزور)، وشخصية الجدّة التي قدّمتها الممثلة المخضرمة سامية الجزائري في مسلسل الأطفال الدرامي "كان يا ما كان؟، وهناك شخصية الراوي التي تقمّص أداءَها الصوتيّ الراحلُ تيسير السعدي حين حكى لنا أحداث السيرة الشعبية "الزير سالم أبو ليلى المهلهل؟ في المسلسل الشهير (تأليف الراحل ممدوح عدوان وإخراج الراحل حاتم علي).

ليس قولي هذا تعلّقٌ واهمٌ أو استرجاعٌ يائسٌ لـ«أمجاد الماضي»، لأني أعلم جيداً أنّ نهر الزمن الهادر لا يتوقف، وأن ليس هناك لحظتان متشابهتان في الحياة البشرية لأن التغيّرَ هو واحدٌ من قوانين الحياة، وأن «أطفالنا خُلقوا لزمانٍ غير زماننا»، وأن ما يتعرضون له الآن يفوق قدرة الجبال على تحمّله، لكنني أفتقد فعلاً ذاك التواصل الحميميّ الذي عشناه، والودّ الحنون في العلاقة بين الأجيال، تلك الألفة التي رسّختها برامج الأطفال التي ذكرتها وتلك المسلسلات الدرامية، إذ بات حال بعض أطفال جيل اليوم كحال الطفل في الحكاية التي تقول: كان يا ما كان، في هذا العصر وهذا الأوان، طفلٌ يسأل جدّه بامتعاض وسخرية: جدّي كيف كنتم تعيشون حياتكم من دون فيسبوك وتويتر وكاندي كراش وواتس أب وإنستغرام؟!، فيرد عليه الجدّ: يا ولدي تماماً مثلما تعيشون حياتكم اليوم من دون قيم!

ولأن للحكايات دائماً عبرة ما، فليس المقصود برأيي من الطرفة عن الجد والحفيد هو فقط إلقاءُ اللعنة على التكنولوجيا الحديثة و؟الثورة الرقمية؟ عبر "وسائل التواصل الاجتماعي؟ بوصفها وسائل شيطانية وافدة إلينا ضمن سياق مؤامراتي عالمي، إنما لفتُ نظر الأحفاد و(الأهل والمربّين) إلى أن تلك التطبيقاتُ الذكية يجب أن تكونَ أدواتٍ في خدمة الإنسان يستثمرها نحو تعميم الجمال مثلما يستخدم الفنانُ السكينَ للنحت والرسم، لا أنْ نكونَ نحنُ "عبيداً للتكنولوجيا؟ كما يُذكرنا وينبّهنا دائماً صوتُ الراوي/ الإعلامي الراحل محمد السعيد في مقدمة المسلسل الأيقونة "ضيعة ضايعة؟!

الأديبة لين غرير توقع (الجناح الثالث).. في حي (بستان الديوان) في حمص

■ حمص- ميمونة العلي

وقعت الأديبة لين غرير مجموعتها القصصية الثالثة (الجناح الثالث) في نادي جمعية الرابطة الأخوية في حي بستان الديوان في حمص مسقط قلب الكاتبة غرير، قدم القراءة النقدية كل من الصحفية ميمونة العلي والناقد عطية مسوح حيث أوضحت الدكتورة لين غرير في حديثها لـ(تشرين) أن اضطرارها للخروج خارج حي بستان الديوان المتداخل مع حي الحميدية في حمص فجر في داخلها ثورة كبيرة ضد كل الظروف التي حرمتها من المكان الذي تربت فيه وربت فيه أولادها وفرضت على أهله الهجرة أو الموت.. لذلك كتبت عن الحرب وغاصت في التفاصيل لأنها حريصة على إعادة هذا المكان إلى ما كان عليه قبل الحرب.

بدأت القراءة النقدية الصحفية ميمونة العلي موضحة أن قصص (الجناح الثالث) هي فن إنتاج الحب في زمن الحرب، فالكاتبة تجيد الاشتغال على التفاصيل بلغة ماتعة، تحوك موضوعَها ممسكة بتلابيب القارئ ساحبة إياه إلى حيث تريد وهو يهز قلبه بالموافقة.. وتوقفت الصحفية العلي عند العتبة الأولى وهي عنوان المجموعة

القصصية (الجناح الثالث) المتسم بدلالات حمولية عالية تُحيلنا إلى مفهوم العين الثالثة، وتساءلت: هل نملك جناحين أولين حتى نملك الثالث؟!، هنا تتفجر الطاقة الدلاليةُ لهذا العنوان الذي شرحته الكاتبة في الصفحة الأخيرة وتركت للقارئ حرية اختيار جناحه الثالث كل حسب تجربته ورؤيته للحياة مشيرة إلى حرص الكاتبة غرير على توثيق الزمن في القصص للإشارة بصراحة إلى موقفها من الحرب ومفرزاتها من دون أن تسقط في فخ المباشرة، مستخدمة ضمير المتكلم لروايةِ كل قصصها وهذا ما منحها صدقَ التجربة ورفعَ من طاقة الجذب لهذه النصوص.. والكاتبة لم تهتم بمعايير القصة الفنية التقليدية، لذلك قراءتها تكون بعيدة عن مسطرة النقد، إذ طغى السّردُ الناجمُ عن الوعي الكامل للحدث والإحاطة بالجوانب النفسية العميقةِ لشخوصِ القصص، ما أكسب المجموعة القصصية أناقةً لغوية أنثوية شكلاً ومضموناً فيها الكثير من الشعر..

كما تحدث الأديب عطية مسوح عن القرابة بين(الجناح الثالث) المجموعة القصصية الثالثة للأديبة لين غرير وبين روايتها الوحيدة (الريشة البيضاء) التي أصدرتها قبل ثلاث سنوات وربط بينهما بالمهارة في التقاط الفكرة البسيطة لتنسج حولها قصة تتصف بالفلسفة الحياتية والعمق في التعاطي مع القضايا الإنسانية، ورأى في نتاجها الأدبي بذور التمرد على السائد والرغبة العالية بالتغيير.

ولفت الأديب مسوح إلى تداخل الأجناس الأدبية في نتاجها السردي فمقومات القصة القصيرة واضحة في روايتها من حيث كثافة العبارة وحرارتها ومقومات الرواية موجودة في قصصها من خلال تعدد الأحداث والشخصيات وهذا ما ينطبق على قصة (الحب يحتاج إلى الحرية).. فهي رواية صغيرة أو ما يعرف بـ(نوفيلا) وثمّن عالياً النظرة الواقعية العميقة لموضوع الحرب مستشرفاً للدكتورة لين غرير بمستقبل أدبي مشرق يضعها في مقدمة الأديبات العربيات من حيث جديتها ومثابرتها واستمراريتها في إصداراتها الأدبية.

العالم الافتراضي يدير حياتنا الواقعية والجميع صعدوا إلى المنبر!

■ اللاذقية- حلا خير بك

رسالة "مسج" أو مجرد تعليق "كومنت" أو صورة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أو غيره، كافية في حالات كثيرة ليحصل بعدها طلاق رسمي في المحكمة، بل إن في المحكمة ملف خاص بحالات الطلاق التي تسبب بها "تطبيق "واتس آب" وحده، وتغيير حالة أحدهم إلى متزوج أو "سنغل" كما أطلق الفنان عمرو دياب أغنيته أو في حالة ارتباط، يتم تناقل أخبارها في الجلسات والصبحيات وكأنما صدرت الوثيقة التي تقر بذلك أخيرا.

وفي الوقت الذي يمتنع الحبيب عن تحميل صورة حبيبته أو خطيبته أو زوجته أو أياً تكن العلاقة على "بروفايه؟ تحديداً أو غلاف صفحته، فهذا تأكيد أن العلاقة مشكوك بأمرها، وبأنه ليس كما أقنع الشريكة يغار عليها من أصدقائه أو يخشى أن يصيبوا علاقتهم بالعين والحسد، وإنما ذلك دليل على كونه يخشى خسارة باقي حبيباته على مواقع التواصل واللاتي يسعى لأن يحصدهن حصاد روميو الحبّيب!

نعم هكذا تجري الأمور، وإلى هذه الدرجة نحن و؟السوشال ميديا؟ وسائل التواصل الاجتماعي متداخلون ببعضنا البعض، وعلاقتنا بها متينة وجادة، بالرغم من وجود الكثير من الناس لايزالون خارج نطاق التواصل الاجتماعي وبالرغم أيضاً من أن كثيراً من الناس ينشؤون حساباتهم بأسماء وصفات وهمية! فإلى أي درجة هذا العالم الافتراضي بدأ يتدخل ويدير عالمنا الواقعي؟

الصحيفة المباركة

يمكننا تشبيه هذا العضو الجديد الذي أضيف في السنوات الأخيرة إلى أعضاءنا الحيوية، بالصحيفة المذكورة في القرآن الكريم والتي يقوم بكتابتها يومياً على أكتافنا الكرام الكاتبون والتي لا تفوت كبيرة ولا صغيرة من يومياتنا ومشاعرنا، وكنا نتساءل عندما نسمع الآية الكريمة "فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي؟، أو آية "وإذا الصحف نشرت؟ في سورة التكوير. ونقول: لماذا وكيف سنقرأ كتابه؟ وماهذه الصحف المنشورة؟ وكيف بإمكان مجموعة من الناس أن تطلع على صحيفة شخص واحد، وإذ يأتينا الجواب في حياتنا الوقعية، فلو فتحت عدة بروفايلات لأناس لا تعرفهم، أي غير أصدقائك ستفاجأ بعوالم أخرى لا تعرفها، فأنت غالباً ترتبط حتى فيسبوكياً وافتراضياً بمن يشبهون ميولك ومعارفك، وإنما ستجد مثلاً صفحات أقرب إلى بيت الدعابة! أو إلى جامع أو كنيسة أو منظمة دينية أو مكتبة، أو قد تجد ألفاظاً وصوراً بذيئة لم تتخيل في حياتك أنها موجودة، ومن الصحيفة المباركة أو غير المباركة بإمكانك أن تقرر هل توافق على صداقة الشخص وتتحمل يومياً أن ترى وتسمع إنتاجاته اللفظية والفكرية التي لم تتعود عليها أم لا.

بل إنك قد تفاجئ بمحتوى من يسكنون معك في البيت نفسه سنين طويلة وبمشاعرهم وأفكارهم التي تنطلق هناك بانسيابية وحرية كبيرة، فيبدو أن الأصابع أكثر وأسرع بوحاً من اللسان.

فضائح كبيرة وخروج عن السيطرة

إن هذا العالم الافتراضي لم يعد افتراضياً بقدر ماكنا نظن، فقد بدا يتدخل بأسواقنا، حيث أصبحنا نتسوق ونشتري الكثير من السلع عبر صفحات التسويق الإلكتروني، وندفع ونتقاضى مبالغ كبيرة عبره.

وأصبحنا نراقب أولادنا في المدارس الحكومية بواسطة مدرسيهم وبشكل غير رسمي وغير قانوني وغير منظم عبر "واتس آب؟ بل إن لغالبية المدرسين مع أولياء أمور الطلبة غروب خاص بهم.. حتى في مجال الإعلام تدخلت تقنيات السوشال ميديا وأصبحنا نرى ضمن القنوات والبرامج الرسمية والأخبار مقاطع تمت مشاركتها أو اتصالات وحوارات تجرى عبرها مباشرة ومن البيت.

وفي المجال الفني شاهدنا مؤخراً عدة فضائح وقصص مثيرة للجدل جرت عبر هذه الوسائل التي أسيء استخدامها من جانب فنانين مشهورين، للأسف بسبب عدم درايتهم بنتائج ما يفعلونه ببساطة!

كالفيديو الذي انتشر لمدة دقيقتين على حساب الفنانة هبا نور مؤخراً، أو فضيحة الدكتور فود التي حتى جداتنا سمعوا بها وعرفوا من هو الدكتور فود وماقصته مع شروق، أو كالفنانين الذين بدؤوا يظهرون على برنامج الـ(تيك توك) ويطلبون المال لقاء شهرتهم وما مدى شرعية ذلك.

إن سهولة استخدام هذه التطبيقات من دون حساب النتائج يجعلنا في فوضى معلوماتية حيث يتفهون يومياتنا وهمومنا ويديرونها كما يريدون لأننا لم نضع وليس بإمكاننا أن نضع قوانين وحدود لتدخل هذه البرامج الافتراضية في كل قطاع..

إن الدليل على أنه يستهدف تتفيه يومياتنا وإلهاءنا عن القضايا الجادة، وإدارة تفكيرنا وأولوياتنا واهتماماتنا، أن طيلة الحرب على غزة وكل ماجرى لم تظهر صورة واحدة له ولا خبر ولا فيديو لدينا على فيس بوك، بالوقت الذي شعرنا أن خيانة الدكتور فود لشروق الفلسطينية قضية هائلة! حتى خصوصيتنا في المنزل منتهكة، حيث أصبح الجميع على المنبر يستشيرون بعضهم ويفتحون قنوات يوتيوب خاصة بهم وينصحون بعضهم بكل مجالات الحياة وما يهم هو الجمهور وحده!

بل إن أهم طموحات معظم أطفالنا وأهاليهم أن يصبحوا يوماً ما "يوتيوبر؟ ويشتهروا ويجنوا الأموال الطائلة.

والأغرب في هذا الاجتياح الأخطبوطي الهائل للسيطرة على حياتنا انسجام كبار السن فيه، حيث كانوا يمثلون بعض القيم والأخلاق، نجدهم اليوم هم الأكثر مجاراة لهذه التقنيات ليواكبوا الحضارة، ونجدهم يسوغون ويستسيغون كل ماكان محرماً أخلاقياً تحت غطاء الحضارة واللحاق بالعصر والجيل.

فأكثر ما أوجدته هذه الوسائل غرابة هو نشر التعازي والتهاني والمباركات عبرها والاستغناء تماماً عن الحضور شخصياً!

كم نحن متابعون فعلاً!

كل هذا الهرج والمرج الذي نشاهده ونعيشه قائم حقاً على العدد، فكلما حققت المنشورات أرقاماً أعلى في المشاهدات كانت "تريند؟ وظهرت لديك في المقدمة وفرضت عليك لتصبح من دون أن تشعر بالاجماع الجماهيري الوهمي من أولوياتك، رغم أن الكثرة لا تغني عن الحق شيئاً!

فجميعنا من دون أن ندري متابعون للكثير من المهرجين وهم يأخذوننا على محمل الجد من دون أن ندري! فأنا من متابعي شروق لأنها تظهر أمامي فأتابعها وليس لأني متابعة حقيقية، ويوماً ما إذا لم تظهر لن أبحث عنها!

يجب أن نقونن سريعاً تدخل هذه التكنولوجيا في حياتنا ونحدد مدى مصداقيتها وكيفية وحدود التعامل فيها ومن خلالها في كل المجالات.

أسئلة التربية الإسلامية سهلة وواضحة..

■ دمشق – دينا عبد

خرج طلاب التعليم الأساسي من مادة التربية الإسلامية وهم في غاية الارتياح لجهة أسئلة الامتحان التي جاءت سهلة وواضحة ودقيقة.

حيث بين الطالب سومر أن الاسئلة جاءت متدرجة ولا يوجد فيها صعوبة وتراعي الفروق الفردية وبإمكان أي طالب أن يحلها.

أما روعة فبينت أنها قامت بحل الاسئلة خلال نصف ساعة، حيث إن الطالب الذي أعد نفسه يستطيع حلها خلال نصف الوقت.

بدورها مدرسة التربية الإسلامية نهى عنقا بينت أن الأسئلة سهلة وواضحة ومتسلسلة، والإجابة عنها لا تستغرق أكثر من نصف ساعة، مبينة أن متابعة الطالب للمادة من بداية العام وحفظ الآيات والأحاديث سيجدها سهلة، أما من راكم الحفظ فسيجد صعوبة في دراستها.

بدوره مكتب التوجيه الأول للتربية الإسلامية في وزارة التربية بين أن أسئلة مادة التربية الإسلامية للتعليم الأساسي جاءت دقيقة وواضحة ومراعية الفروق الفردية بين الطلاب، وجميع الأسئلة من ضمن المنهاج وكانت خالية من أي سؤال خارجي.

يذكر أن مادة التربية الإسلامية هي المادة الرابعة المقررة ضمن البرنامج الامتحاني لطلاب التعليم الأساسي لهذا العام.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٦٧
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٢٦ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٣ حزيران ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

نادين تحسين بيك وجيني اسبر تنضمان إلى "قلب أسود"

انضمت الفنانتان نادين تحسين بيك وجيني إسبر إلى العمل المشترك «قلب أسود»، إلى جوار أبطاله باسم ياخور وكارلوس عازار و نادين الراسي وغيرهم.

وكشف منتج العمل «زياد شويري» عن بدء عمليات التصوير في بيروت قبل أيام، كما ستكون المشاهد اللاحقة في مختلف المناطق اللبنانية، مبيناً أن موعد انتهاء التصوير التقريبي ثلاثة أشهر تقريباً.

أما الأحداث تدور حول قصة من قصص حب ذات طابع انتقامي وتشويقي، كما سيؤدي باسم ياخور شخصية «كرم» زوج « رزان / نادين الراسي»، التي سيسودها الخيانة والانتقام، بحسب المنتج.

يذكر أن المسلسل من كتابة جيهان علي جان، وسيناريو وحوار أسطفان خطّار، وإخراج دافيد أوريان، وإنتاج شركة Online Production لصاحبها زياد الشويري.

إضافة إلى فوائدها الصحية والغذائية..

نباتات منزلية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في طرد الحشرات

■ دمشق – إلهام عثمان:

مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، يعاني الكثيرون من مشكلة ظهور الحشرات في المنزل أو في فنائه، ما يضطر البعض لاستخدام مبيدات حشرية أو كيميائية، والتي عموماً قد تترك أثرها السلبي على الصحة ولو بشكل بسيط على المدى البعيد، ومن جهة أخرى يلجأ آخرون لطرق أكثر تقليدية إلا أنها الأكثر أماناً على صحة أفراد العائلة، وهي الأسهل والأوفر مادياً، لتكون الحل الأمثل للكثيرين، فبعض النباتات المنزلية لا يستخدم للزينة ولمتعة النظر فقط، وإنما يكمن وراء أغصانها وأوراقها فوائد جمة، يمكن الاستفادة منها في طرد الحشرات والآفات المنزلية، وما يميز بعض تلك النباتات أنها تتمتع "بالروائح القوية والمركزة؟.

أكد الخبير الزراعي م.محمد إدريس أن هناك نباتات تساعدنا في طرد الحشرات والآفات الزراعية، ومن هذه النباتات (إكليل الجبل أو الروزماري)، ويزرع حسب رأيه في مكان جاف وتغمره أشعة الشمس ولا يحتاج سوى لمساحة صغيرة، حيث تعمل رائحته على طرد البعوض والحشرات، ويستخدم بفرك بعض أغصانه على الأذرع والأرجل المكشوفة، لإبعاد البعوض والحشرات المزعجة، ويمكن استخدام دخانه أيضاً للتخلص من الحشرات، كما يمكن استعمال أوراقه في وصفات الطعام ووصفات تجميلية.

أما (أوراق الريحان الطازجة) يقول إدريس: تتمتع هذه العشبة بفوائد "بستنة" كبيرة، مثل تعزيز نكهة النباتات المجاورة له والأهم من ذلك، أنها نبات طارد للبعوض، كما تستخدم في أطباق مختلفة لإضفاء مذاق رائع على وجباتنا.

تفاصيل على موقع تشرين

آفاق

هل الإعلام في مأزق؟!

■ يسرى المصري

لا يمكن للإعلاميين الخروج من قانون الوظيفة العامة الذي يفرض على الجميع ارتداء ربطات عنق بلون وقياس واحد..! بغض النظر عن طبيعة عملهم والبعض يختنق من هذه الربطات لكن التغيير غير ممكن إلا بتشريعات جديدة تعطي كل مهنة بيئة العمل التي تضمن لها شروط التطور والإنجاز والإبداع والمبادرة.. أما كسر قالب العمل المتعلق بالعمل الإعلامي ومنح الإعلاميين والصحفيين خصوصية تليق بالعمل الفكري والمبادرة والظروف الخطرة التي يعمل بها الإعلاميون وتضمن لهم الارتقاء بالعمل الإعلامي، فلطالما بقيت شكوى متوارثة وحلماً يراود العاملين بمهنة الصحافة والإعلام.

ومؤخراً خلال اجتماع وزير الإعلام الدكتور بطرس حلاق مع الإعلام الرسمي.. كانت الطروحات شفافة وصادقة، فالإعلاميون يحملون أوجاع وهموم كل الشرائح، ويطالبون بحقوق كل النقابات، وهم مغبونون ولا يملكون تغيير أوضاعهم.. ولم تفلح عدة قرارات في إنصافهم لظروف شتى؛ أهمها أنهم تحت مظلة القانون الأساسي للعاملين..

وكانت البشرى من وزير الإعلام بأن كسر قوالب التشريعات الجامدة التي تقيد أوضاع العاملين بالإعلام سيكون عبر قانون وزارة الإعلام الجديد الذي أتاح الاستفادة واستثمار القانون رقم ٣ الخاص بإحداث وحوكمة وإدارة الشركات المساهمة العمومية والشركات المشتركة، والصادر في منتصف شباط الماضي، الذي يتيح لوزارة الإعلام الخروج من الضيق إلى أوسع الطريق لبلورة إطار جديد يتيح التشاركية مع الخاص، ولفت الحلاق إلى أنه تمت الموافقة الأولية من رئاسة مجلس الوزراء على تأسيس الشركة السورية للإعلام التي ستكون الوعاء الضام لسلسلة قنوات فضائية، وستليها شركات مماثلة لاحتواء الاستثمارات في مجال الإنتاج الإعلاني.. وأيضاً شركات تعنى بمجمل مجالات العمل الإعلامي ومرادفاته.

وبعكس ما يتوقعه الجميع بادرت بعض الصفحات الفيسبوكية إلى النيل من الوزارة للخروج من مأزق التشريعات التي لم تميز الإعلام بأي بيئة عمل متخصصة، رغم إن التشاركية والاستفادة من القانون ٣ بالفعل هي المخرج الآمن لمنظومة الإعلام السوري من مشكلاته، وإعادة هيكلته وفق أدبيات وتقنيات وحوامل جديدة تستثمر المهارات الإعلامية القائمة، والكوادر البشرية الجاري تأهيلها أكاديمياً.

ولطالما كان الاعلام ناقلاً أميناً وموضوعياً وجسر وصل ما بين الجهات المعنية في الدولة والحكومة مع المواطن، وكانت الرسالة الإعلامية واضحة وبسيطة وشفافة وصادقة تشرح القرارات والإجراءات التي تهم المواطن وتستطلع تأثيرها على حياته ومعيشته وتنقل رجع الصدى الى هذه الجهات، أي تتيح المجال للمواطن كي يتنفس ويعبر عن رأيه بما يجري حوله بما يتيح توسيع جسر الثقة ليصير أقوى وأمتن، فالإعلامي مسؤول أيضاً عن نقل رأي المواطن وتقييمه لما يجري حوله.

واليوم تتاح الفرصة لمعالجة أزمات الإعلام والإعلاميين بما ينعكس تأثيره على نجاح التواصل والتفاعل والتأثير المطلوب من الإعلام بتشكيل وعي ورأي عام داخلي وخارجي، ولاسيما أن الاعلام يكون مرهوناً بنجاحه لمدى خروجه من عباءة الوظيفة التي تخالف طبيعة العمل الإعلامي بما يكفل تأمين احتياجات ومتطلبات العمل واحتياجات المحرر، وتالياً نجاح الإعلام مرهون بنجاح وتفهم الطبيعة الخاصة للمؤسسات الإعلامية، وعندما يتم التعامل مع الإعلام كمهنة ذات طبيعة خاصة وليست وظيفة وتتيح المجال أمام الإبداع والأفكار الجديدة غير النمطية، سينعكس ذلك على الرسالة الإعلامية وفعاليتها وتأثيرها..

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣